

«كورونا»: ٢٠ حالة وفاة و٥٤١٤ إصابة جديدة
أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها ليوم أمس، حول مستجدات فيروس كورونا المستجد، تسجيل ٥٤١٤ إصابة بالفيروس، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ ٢١ شباط الماضي إلى ٢١٥٥٣ حالة.
كما أعلنت الوزارة عن تسجيل ٢٠ حالة وفاة جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى ١٥٩٠، مشيرة إلى أنه تم تسجيل ٥٤٠٠ إصابة بين المقيمين و١٤ إصابة بين الوافدين. وذكرت الوزارة أن عدد حالات الاستشفاء ليوم أمس هو ١٤٢٥، من بينها ٥٣٥ حالة في العناية المركزة، و٦٨٠ حالة على أجهزة التنفس الاصطناعية.

«كورونا»: لبنان دخل في سيناريو كارثي وخطر ارتفاع الوفيات كبير وزير الصحة للديار: ٦٠ مستشفى غير متجاوبة و«أمن الدولة» بدأ استجاب مدرائها «التناش» على الحصص الحكومية قائم بينما الشعب اللبناني يموت جوعاً وحرقاً واختناقاً



الوزير حسن خلال افتتاحه إحدى أقسام كورونا في مستشفى الحريري الجامعي

الجرأة بتسمية الأمور كما هي.. وأشار حسن إلى أن جهاز أمن الدولة بدأ باستجواب أصحاب ومدراء المستشفيات التي لا تتعاون مع وزارة الصحة والتي تخفي بياناتها عنها عن سابق تصور وتصميم. ويضيف حسن، كان الأجدى بالسياسيين الذين يتهمون على وزارة الصحة أن لا يتناسوا مشاهد الاحتفالية الأخيرة، وسال حسن: هل السماح بحفلات مراقبة من قبل الشرطة السياحية (رغم التجاوزات في بعضها) أكثر ضرراً من حفلات المنازل والتي أثبتت التقارير والدراسات العالمية أنها تشكل أكثر من ٧٠٪ من الإصابات؟ مما كان السبب الرئيسي وراء الذروة القسوى في الإصابات

في لبنان اليوم، بعض المستشفيات تترك المواطن الفقير المصاب بوباء «كورونا» يموت على بابها بحجة أن أسرة العناية الفائقة مشغولة، بيد أنهم يحتفظون بها فارغة بانتظار «المرضى الغني» الذي بإمكانه دفع مبالغ خيالية مقابل سرير العناية المركزة، كما كشف اليوم وزير الصحة الدكتور حمد حسن في حديث مع «الديار».

■ حسن للديار: البعض يسعى لتعمية الحقائق

هذا وشن وزير الصحة الدكتور حمد حسن في حديث مع الديار هجوماً حاداً على من أسماهم المنظرين من سياسيين ونواب ومسؤولين منهم ما ياهم بالسعي لتعمية الحقائق وتزوير المعطيات عندما يتهمون وزارة الصحة بالتقصير في مهامها، مطالباً إياهم بالضغط على المستشفيات التي لا تتعاون مع مطالب وزارة الصحة بتأمين أسرة عناية فائقة إضافية، كاشفاً أن بإمكان ال ٦٠ مستشفى غير المتجاوبة مع الوزارة تأمين ١٠٠ سرير للعناية المركزة. وقال حسن «بدل تجهيل المسؤولين من أصحاب مستشفيات الذين لديهم أسرة لا يصرحون عنها لاشغالها فيما بعد لأحد المسورين حيث يدفع ثمن سرير العناية الفائقة في بعض الأحيان أكثر من ٤ مليون ليرة، يجب على من يتهمنا أن تكون لديه

حنأ أيوب
لبنان في قلب عاصفة هوجاء ولا سبيل لانقاذه الا بوعي مسؤوليه ومواطنيه. يمر الوطن الصغير بأصعب الظروف الصحية والاجتماعية والاقتصادية في حين يعيش مسؤولوه في ترف السفر وتمضية العطل خارجة، أو ضمن أسوار قصورهم، وكان الأمور بالف خير، وكاننا في بلد لا يتصارع فيه أكثر من ٦٠٪ من سكانه مع خط الفقر لتحصيل قوتهم اليومي ليصل فيهم الأمر في بعض الأحيان إلى حرق أنفسهم كما فعل ع. امهر مؤخرًا في وسط الشارع على طريق المطار على «الوجع» يودي ويدك حصون المسؤولين المتغافلين عن أوجاع الناس.

في لبنان يتصارع المسؤولون على الحصص الوزارية ومن يأخذ هذه الوزارة «الدسمة»، ومن يأخذ تلك السيادة، بينما أكثر من نصف الشعب اللبناني عليه أن يختار بين الموت جوعاً أو الموت اختناقاً من وباء كورونا الذي يفكك يوماً بالليوم، حيث من المتوقع حسب الخبراء أن تسجل الوفيات أرقاماً قياسية في الأيام والاسباع المقبلة، ما ينذر بسيناريو كارثي أسوأ مما حصل في إيطاليا ويحصل في الولايات المتحدة.

اليومية بوباء كورونا والتي تعجز عن علاجها أعظم الدول وأكثرها تطوراً في القطاع الصحي.

(تتمة المانشيت ص ١٢)

الحرس الثوري ... من ثكنة
الشيخ عبد الله إلى إصبع نصر الله!
صادق النابلسي

«إن روح السياسة تختلف تماماً عن روح البيروقراطية. البيروقراطية تريد أن تظل دائماً في إطار ما تعرفه، وهي تتباعد في مخاطر ما لا تعرفه حتى تؤمن نفسها. ومنطقها دائماً قواعد الجمع والطرح. وأما السياسة فهي شيء آخر: هي البحث عن الجديد ورؤيته بالبيروقراطية قبل رؤيته بالبحر، وهي قبول المخاطر، وهي الاعتماد على تقدير المواقف وتفاعلاتها، وهي أكبر من حسابات الجمع والطرح».

■ هنري كيسنجر

بعد «كامب ديفيد» لم يكن أحد في الغرب يتوقع سباقاً للأحداث في لبنان إلا في إطار «سقوط الدولة» و«سقوط المجتمع» و«سقوط البندقية الفلسطينية»، وسقوط القوى

(التتمة ص ٧)

على طريق الديار

من غير المقبول هذا التراخي من قبل المسؤولين عن تشكيل الحكومة في ظل وضع لبنان الكارثي على مختلف الأصعدة الصحية والاجتماعية والاقتصادية. الشعب اللبناني بأمس الحاجة إلى حكومة ترفع عنه الويل الاقتصادي والمالي الذي حل عليه كي يتمكن من مجابهة وباء كورونا. لذا نوجه نداءً إلى المسؤولين، شكّلوا الحكومة وترافقوا بشعبكم والتاريخ لن يرحمكم.

«الديار»

شروط بعدد وبيت الوسط أفشلت وساطة الراعي
... لا تنزلات من أي طرف!!
صونيا رزق ص ٣

بين الحريري وتركيبي
أكثر من زيارة...رسالة!
جويل بويونس ص ٢

تفاصيل جديدة عن يوم اقتحام الكونغرس مسودة اتهام لترامب بجرائم كبرى ... وبايدن يرفض عزله



خلال اقتحام انصار ترامب مبنى الكونغرس

أكدت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي السبت، إنها أصدرت تعليماتها إلى لجنة القواعد للاستعداد للمضي قدماً في مساءلة الرئيس دونالد ترامب، ما لم يقدم استقالته بعد أعمال شغب لانصاره في مبنى الكونغرس.

وقالت بيلوسي في بيان عن اجتماعها مع الكتلة الديموقراطية في مجلس النواب «يأمل الأعضاء أن يستقبل الرئيس على الفور، سيحافظ مجلس النواب على كل الخيارات، نواصل مداواتنا باحترام كبير». وفي وقت سابق، قالت بيلوسي إن النواب أمامهم «عدة خيارات» لمساءلة ثانية محتملة للرئيس الجمهوري دونالد ترامب.

ورداً على سؤال عن الجدول الزمني للمضي قدماً في مجلس النواب بشأن المسألة، قالت بيلوسي للصحفيين «حديثنا مستمر. لدينا عدة خيارات حتى الآن».

في وقت حصلت شبكة «إن.بي.سي نيوز» الأميركية على مسودة خاصة بمساءلة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تقول إن «الرئيس تورط في جرائم كبرى وبالتهريض على تمرد».

من جهتها، دعت السيناتور الجمهورية، ليزا

(التتمة ص ١٢)

اشتباكات عنيفة بين الجيش و«داعش» في ريف حمص الشريفي



اشتباكات بين الجيش و«داعش»

اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري وعناصر من داعش في منطقة الرهجان بريف حماة الشرقي.

وذكرت وكالة «سبوتنيك» أن الجيش السوري تصدى لخلايا تابعة لداعش حاولت التسلل باتجاه موقعه في محور بلدة الرهجان بريف السلمي الشمالي الشرقي.

وأشارت الوكالة إلى أن الطائرات الروسية نفذت سلسلة غارات استهدفت خطوط هجوم عناصر داعش وإمدادهم في عمق البادية السورية.

وأكد مصدر ميداني لـ«سبوتنيك»، أن الاشتباكات ما تزال مستمرة في منطقة الرهجان، وذلك بعد رصد تحركات معادية لمسلحي تنظيم «داعش» في المنطقة، فيما بدأت تعزيزات عسكرية كبيرة للجيش السوري بالتوافد إلى محاور الاشتباك.

يذكر أن باديي حمص وحماة والمنطقة الغربية والغربية الجنوبية من محافظة دير الزور والجهة الشرقية الجنوبية من محافظة الرقة شرقي سوريا، مفتوحة على صحراء وبادية

قيادات عراقية تدين العقوبات على الفياض الخارجية العراقية: استغربنا العقوبات الأميركية



رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض

■ تحالف الفتح

إلى ذلك أعرب تحالف الفتح عن استنكاره الشديد وإدانتته لقرار وزارة الخزانة الأميركية، محذرة «بقوة» من أن هذه المواقف هي استهداف للحشد كمؤسسة رسمية وعقيدة

(التتمة ص ١٢)

أيدت وزارة الخارجية العراقية، استغرابها من العقوبات التي فرضتها وزارة الخارجية الأميركية على رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض. وذكرت في بيان صحفي: «استغربنا من القرار الصادر عن الخزانة الأميركية بحق فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي».

وأضافت، أن «القرار مثل مفاجأة غير مقبولة وستتابع بعناية مع الإدارة الحالية والجديدة في واشنطن جميع القرارات الصادرة عن وزارة الخزانة الأميركية بحق أسماء عراقية والعمل على معالجة تبعات ذلك».

وفرضت الولايات المتحدة الجمعة، عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، مستشار الأمن الوطني السابق، فالح الفياض، وربطت بينه وبين انتهاكات لحقوق الإنسان خلال المظاهرات الشعبوية المناوئة للحكومة العراقية في ٢٠١٩.



تتممات

«كورونا»: لبنان دخل في سيناريو كارثي وخطر ارتفاع الوفيات كبير وزير الصحة للديار: ٦٠ مستشفى غير متجاوبة و«أمن الدولة» بدأ استجاب مدرائها «التناش» على الحصص الحكومية قائم بينما الشعب اللبناني يموت جوعاً وحرقاً واختناقاً

اجراء مفاوضات مع شركات أخرى، قال حسن أن هذا الكلام لا يمت إلى الحقيقة بصلة، وأنه لم يترك سبيلاً للتواصل مع كل الشركات المنتجة للقاحات وأنه مستعد لتسهيل تسجيل كل اللقاحات التي تستوفي شروط الجودة والفعالية والأمان أسوةً بـ «فايزر». كما كشف لأول مرة عبر الديار، رداً على سؤال طرحناه في عدد سابق، أنه تواصل مع الشركات المصنعة للقاح الروسي والصيني وعرض عليها مشاركة لبنان في تجارب المرحلة السريرية الثالثة أي الأخيرة مقابل حصول لبنان الباكر على اللقاحات غير أن رسائله لم تلق تجاوباً من قبلها.

وأخيراً، كشف حسن أن لقاح «فايزر» سوف يغطي ١٥٪ من اللبنانيين بينما اللقاحات الأتية عبر منصة «كوفكس» تغطي ٢٠٪ ما يجعل مجموع اللبنانيين المتلقين للقاحات كمرحلة أولى ٣٥٪.

الروسي أو غيرها من اللقاحات، قال حسن ان الوزارة تستعمل قرض البنك الدولي لشراء اللقاحات وللبنك شروط عامة لاقرض لبنان في هذا المجال، منها ان يكون اللقاح موافق عليه من منظمة الصحة العالمية وادارة الاغذية والادوية الاميركية « اف دي اي»، ما ادى الى تعذر شراء لبنان هذه اللقاحات المذكورة آنفاً. ويضيف حسن أن الدولة اللبنانية تقوم بعملية شراء اللقاح لصالح الشعب اللبناني لأول مرة في تاريخها، إذ أنه عادةً كانت المهمة تقع على عاتق القطاع الخاص، مؤكداً أن الوزارة تتبع سياسة تسهيل التسجيل للشركات الراغبة باستقدام لقاحات أخرى الى لبنان. كما استغرب ادعاءات مدير مستشفى رزق عن عرقلة الوزارة لاحدى الشركات لجلب لقاح «موديرنا» كاشفاً عن عدم وجود أي مراسلة مع وزارة الصحة في هذا الشأن. وعن الاتهامات من قبل بعض المسؤولين بالتقصير في

أمبركي، وحتى الآن وافقت المنصة على لقاح «أوكسفورد-أسترازينيكا». أما الاتفاقية الثانية فهي مع شركة فايزر مباشرة والتي تأخر توقيعها نتيجة مشاكل واجهتها الشركة في بعض الدول كالارجنتين في مسألة الأعراض الجانبية ومضاعفاتها على بعض متلقي اللقاح. لذا اشترطت أن يقر البرلمان اللبناني قانون حماية الشركات من التسجيل الطارئ للأدوية واللقاحات قبل أن توقع مع لبنان عقد تسليم اللقاحات. وبناء على طلب الشركة، صاغت اللجنة النيابية الصحية مع فريق طبي استشاري من وزارة الصحة القانون على ان يقر في اسرع وقت في المجلس النيابي. ويضيف حسن، سيوقع العقد فور صدور القانون مع التأكيد على موعد التسليم قبل منتصف شهر شباط المقبل.

أما عن سبب عدم شراء وزارة الصحة للقاح الصيني أو

(تتمة المانشيت)

أما عن الاتهامات بعدم استعمال المستشفيات الميدانية المقدمة للبنان بعد انفجار المرفأ في ٤ آب الفائت لمعالجة مرضى وباء كورونا، اعتبر حسن أن على من يتناول مسألة المستشفيات الميدانية أن يقارنها من منظار صحي وطبي، إذ انه لا إمكانية الى تحويلها الى غرف عناية فائقة و«هذا ما نحتاجه حالياً» مؤكداً أن هناك ما يقارب ٤٠٠ سرير «عادي» في المستشفيات.

■ لقاح «فايزر» قبل منتصف شهر شباط ■

وفي ما خص اللقاحات المرتقب وصولها الى لبنان، أعاد حسن التأكيد ان الوزارة وقّعت على اتفاقيتين، الأولى مع منصة كوفكس حيث سيحصل لبنان على مليوني لقاح مقابل ٧ ملايين ونصف مليون دولار

تفاصيل جديدة عن يوم اقتحام الكونغرس موجة اتهامات لترامب بجرائم كبرى... وبايدن يرفض عزله



كان يحمل بندقية ومئات طلقات الذخيرة الحية، وكان قد أخبر معارفه أنه يريد إطلاق النار على رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي أو دهسها. في الوقت نفسه، كشف سيناتور جمهوري عن أن ترامب أجرى اتصالاً هاتفياً خلال وقائع الاقتحام للمطالبة بتأخير التصديق على فوز جو بايدن بالرئاسة. وقالت «سي إن إن» إن كلا من ترامب ومحاميه رودي جوليانى أجرى اتصالاً عن طريق الخطأ بالسيناتور الجمهوري مايك لي، حين كانت أعمال الشغب الدامية تجري داخل مبنى الكونغرس الأربعمائة الماضي.

ووفقاً لتلك الأنباء - التي أكدها للشبكة المتحدث باسم السيناتور لي - فإن المقصود بذلك الاتصال الهاتفي كان ولاية ألاباما.

وانصل ترامب بالهاتف الشخصي للسيناتور لي في حدود الساعة ٢ عصرًا بالتوقيت المحلي، وكان المرعون وقتئذ أخذوا القاعة الرئيسية لمجلس الشيوخ، وانتقلوا إلى غرفة أخرى هرباً من أعمال الشغب.

ورد السيناتور لي على ترامب، وتبين أن الرئيس أخطأ الرقم، إذ طلب منه إعطاء الهاتف إلى تابر فيل حتى يتحدث معه.

ونقلت «سي إن إن» عن مصدر قوله إن ترامب تحدث مع تابر فيل لنحو ١٠ دقائق، وطلب منه تقديم اعتراضات إضافية خلال جلسة التصديق النهائي على فوز بايدن بالانتخابات الرئاسية، والتي يفتح فيها المجال للاعتراض على نتائج كل ولاية من الولايات.

وبشأن التحدي الذي صنعه وباء كورونا في البلاد الأكثر تضرراً منه، قال بايدن إن «حزمة الإغاثة التي مرتت ساعدت، ولكن نحتاج إلى مزيد من المساعدات المالية للشركات والعائلات وتخصيص ٢٠٠ دولار لكل فرد».

ودعا بايدن إلى رفع الحد الأدنى للأجور بمعدل ١٥ دولار للساعة، ويمكن تحقيق ذلك بعد سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس بمجلسيه».

ووصف توزيع اللقاحات ضد فيروس كورونا من قبل إدارة ترامب بـ «المهزلة»، داعياً إلى توزيع المساعدات بصورة عادلة وأن تصل إلى من يستحقها».

■ تفاصيل جديدة ■

وبينما يستعد الديمقراطيون في مجلس النواب الأميركي لإطلاق إجراءات محاكمة برلمانية للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب على خلفية اقتحام أنصاره مبنى الكونغرس؛ تكشف تفصيلات جديدة بشأن الوقائع التي حدثت يوم الاقتحام.

وقالت شبكة «سي إن إن» (CNN) الأميركية إن المحققين الفدراليين أوقفوا شاحنة محملة بالأسلحة والمتفجرات في محيط مبنى الكونغرس (الكابيتول) قبيل اقتحام أنصار ترامب المبني. وذكرت أن المحققين أكدوا أنهم أوقفوا رجلاً من ولاية ألاباما داخل الشاحنة الصغيرة، التي تبين أنها محملة بـ ١١ قنبلة ومسدسات وبنادق هجومية، وذلك على بعد مبرعين سكنيين فقط من مبنى الكابيتول.

كما أكد المحققون توقيف رجل آخر في العاصمة واشنطن



ترامب بدوافع سياسية مع بقاء ١٢ يوماً من فترة ولايته سيزيد من الانتقاسات في البلاد».

■ بايدن ■

من جهته رحّب الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بإعلان الرئيس دونالد ترامب، عدم رغبته في المشاركة في حفل التنصيب الرئاسي الذي يقام في ٢٠ كانون الثاني الجاري، قائلاً: «إنه لأمر جيد... هذه من الأمور النادرة التي أتفق فيها معه».

ووصف بايدن ترامب بأنه «أحد أكثر الرؤساء غير الأكفاء» في تاريخ الولايات المتحدة، معلناً أنه سيعمل «على عكس قرارات الرئيس ترامب في مجالات عدة» عند تسلمه للرئاسة.

وبشأن إجراءات عزل ترامب التي يثيرها الديمقراطيون على خلفية اقتحام الكونغرس، قال بايدن إن الأمر «لا يتعلق بعزل ترامب بقدر محاسبته على ما قام به»، خاصةً تنسب «ببعض سمعتنا حول العالم»، وهذا ما ينبغي أن «يتم التحقيق فيه».

وأهل الرئيس المنتخب في كلمته من ولاية ديلاوير أن يصادق الكونغرس «بسرعة على التعيينات في إدارته لا سيما وزير الخارجية والأمن الداخلي»، مؤكداً أن فريقه «مستعد للعمل في البيت الأبيض من اليوم الأول».

وأعرب بايدن عن نيته تعيين «صديقه» السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز، كوزير للعمل، ولكن بعد نتائج جورجيا «اتفقنا أنه لا يمكن أن نخاطر بترك مقعد ديمقراطي في مجلس الشيوخ»، وفق قوله.

(تتمة ص ١)

موركوفسكي، الرئيس ترامب إلى التنحي عن منصبه. وأوضحت موركوفسكي «يجب أن يغادر، هو لن يأتي إلى التنصيب، ولا يركز على ما يحصل بسبب كورونا، بل يلعب الغولف، أو في المكتب البيضاوي ليوم كل من كان وفاقاً له، بمن فيهم نائب الرئيس». موركوفسكي قالت إن ترامب «تسبب بما يكفي من أضرار، عليه الرحيل، هو بحاجة إلى فعل أمر جيد». يشار إلى أن موركوفسكي أول سيناتور جمهوري يدعو ترامب إلى التنحي.

■ مسودة لمحاسبة ترامب ■

وحصلت شبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية على مسودة خاصة بمسألة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تقول إن «الرئيس تورط في جرائم كبرى وبالتحريض على تمرد». وتوضح المسودة التي صاغها الأعضاء الديمقراطيون في مجلس النواب أن «الرئيس ادلى عامداً بتحريضات شجعت على عمل مخالف للقانون بمبنى الكونغرس»، وأن بقاءه في منصبه سيسبب «تهديداً».

وتدعو الوثيقة إلى «مساءلة ترامب بناء على بند واحد هو التحريض على تمرد»، لافتة إلى أن ترامب عرض الأمن الأميركي ومؤسسات الحكومة إلى «خطر كبير».

وأضافت المسودة: «هدد ترامب سلامة النظام الديمقراطي وتدخل في انتقال سلمي للسلطة، وعرض قطاعاً من الحكومة للخطر، وخان الأمانة بصفته رئيساً». وتعليقاً على ذلك، قال البيت الأبيض إن «عزل الرئيس

قيادات عراقية تدين العقوبات على الفياض الخارجية العراقية: أسست غربنا العقوبات الأمريكية



ودان الجريا العقوبات قائلاً إنها «مجازية للواقع والحقيقة وسوف نقف معه ونسانده حتى تنتهي أزمته بالكامل».

نينوى أحمد مدلول الجريا إنه «رغم الاختلاف مع الفياض، إلا أنه هذا لا يعني أننا نؤيد أو نشجع عقوبات الخزانة الأميركية التي صدرت بحق».

الأعرجي واشنطن إلى «تصحيح خطأ فرض عقوبات على شخصية حكومية عراقية». وقال الأعرجي في تغريدة على «تويتر» إنه «ليس من الصحيح أن يكون اسم رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ضمن قوائم العقوبات الأميركية».

■ حمودي ■

من جهته، اعتبر رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي أن القرار الأميركي «بعد انتهاكاً سافراً لسيادة الدولة العراقية».

واكد أن المجلس «يرفض ويدين بشدة القرار.. فالحشد مؤسسة خاضعة لقيادة القائد العام للقوات المسلحة».

وأضاف أن الفياض «شخصية حكومية ووطنية مجاهدة، وقرار الخزانة الأميركية هو إمعان في عدوانية الإدارة الأميركية للحشد التي جسدتها باغتيال قادة النصر، وقصف مقرات الحشد، وقتل عشرات المجاهدين، وهو أيضاً تصعيد خطير، ويستوجب من الحكومة موقف رسمي صارم وحازم تجاه ذلك».

وأكد أن المضي بتنفيذ قرار إخراج القوات الأميركية «من شأنه وضع حد لهذا الاستخفاف والتدخل بالشأن العراقي».

وفي السياق، قال عضو مجلس النواب عن محافظة

(تتمة ص ١)

وطنية شعبية مجاهدة وليس فقط رئيسها وقياداته، وهذا التعدي السافر على الدولة العراقية وأجهزتها الأمنية في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها البلد يكشف عن حجم التدخلات السلبية للإدارة الأميركية وانتهاجها للمسبل والمخططات التي تروم إضعاف العراق شعباً وحكومة».

ولفت بيان التحالف إلى أن «الشعب العراقي وجميع المنصفين في العالم يعلمون جيداً بان الحشد الشعبي لا يعمل إلا من أجل مصالح هذا الشعب، وتنفيذ مطالبه في الحياة الحرة الكريمة»، مؤكداً أن «الأخ الفياض شخصية وطنية مجاهدة عاشت هموم التحرير ورسالة الحشد الشعبي وتفاعلت مع قضايا الأمة وهومها بتنفيذ المطالب الاجتماعية وتحقيق أهداف العراقيين في الانتقال إلى الدولة الخادمة لا الدولة المخدومة».

وقال البيان «نتمنى أن تكون العقوبات المفروضة هي آخر أوراق الطيش الترامبي في الإدارة الأميركية السابقة، كما نؤكد عدم تأثيرها في مجرى السياسة العراقية، بل ستزيد الحشد وقيادته والويته الوطنية قوة وإصراراً مستمراً ببركة دماء قادته الشهداء في تأدية مهامها على طريق بناء العراق السيد المستقل».

■ الأعرجي ■

بدوره، دعا مستشار الأمن الوطني العراقي قاسم